ثقافة

اللوفر يدشن المرحلة الثالثة من برنامج الحفاظ على مخطوطات زبيد

باريس – سبأ:

بدأ السيد «أندريه لوبرا» مسؤول ورشة ترميم قسم فنون الجرافيك بمتحف اللوفر امس الاول زيارة عمل إلى اليمن تستمر حتى الـ 27 من يوليو الجاري.

وسيقوم المسؤول الفرنسي بزيارة مدينة زبيد لتقييم احتياجات التدريب ومواد و اليات الحفاظ على مخطوطات المكتبات الخاصة الجاري تنفيذها في دار المخطوطات بالمدينة و كذا إنشاء ورشة ترميم.

وتأتي هذه الزيارة في إطار برنامج الحفاظ على مخطوطات زبيد الذي ينفذه المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء منذ العام 2000 م تحت الإشراف العلمي للدكتورة «آن ريغورد» من قسم فنون الإسلام بمتحف اللوفر .

ويشتمل برنامج الحفاظ على مخطوطات زبيد على ثلاث مراحل : تمثلت المرحلتان الأولى و الثانية في فهرسة المخطوطات بمنهجيات علمية و تصويرها رقمياً ،فيما تتمثل المرحلة الثالثة في زيارة السيد «لوبرا «لتقييم الاحتياجات الخاصة بترميم المخطوطات.

واكدت المشرفة العلمية على البرنامج» آن ريغورد» في تصريح لمراسل وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بباريس اهمية المرحلة الثالثة للبرنامج والمتمثلة في زيارة السيد لوبرا ؛ نظراً لأن مخطوطات زبيد مقتنيات خاصة ،ولم يتلق اصحابها أي تدريب خاص بالمحافظة عليها فضلا عن ان الفائدة من ورشة الترميم ستشمل زبيد المدينة و المنطقة.

لدى زيارته مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني

علي صالح عبدالله: عملية تسليم أرضية مؤسسة العزاني للتراث جاءت بفضل جهود جهات عدة

شهد مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني مساء الخميس قبل الماضي الموافق العاشر من يوليو الجاري 2008م فعالية ثقافية وفنية هامة جرى فيها تسلم وتسليم محضر أرضية مؤسسة العزاني للتراث الفني من قبل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ممثلة بالأديب القاص المعروف الأستاذ علي صالح عبدالله وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقطاع التنمية الاجتماعية وكذا من قبل الأخ عصام عمر وادي مدير عام الجمعيات والاتحادات والتعاونيات السكنية بمكتب العمل والشؤون الاجتماعية بعدن وبين الأستاذ المهندس عبدالله علي حيدرة عزاني رئيس مؤسسة العزاني للتراث الفني بحضور ومشاركة فنان اليمن الكبير الأستاذ محمد مرشد ناجي والأستاذ عبدالله باكدادة مدير عام مكتب الثقافة بعدن ووجود الأساتذة احمد علي قاسم رئيس السكرتارية الفنية بمكتب محافظ عدن ومحمد عبدالباري الجنيد وناصر ونبيل وعادل العزاني والفنان المعروف جمال داود والفنان سند راجح.

وقد جرى في هذه الفعالية تبادل الكلمات وتقديم فواصل غنائية وكذا الاستماع إلى عدد من التسجيلات الغنائية التراثية من تسجيلات المكتبة الصوتية النادرة للفقيد المهندس علي حيدرة عزاني من تراث الفنان الكبير المرشدي.

متابعة/ عبدالله الضراسي

من وقائع الفعالية

افتتح وأدار الفعالية الأستاذ محمد عبدالباري الجنيد عضو مجلس أمناء المركز حيث تحدث في مستهل الفعالية قائلاً:

" يسعدنا أن نفتتح هذه الفعالية الثقافية والفنية المتميزة المكرسة للوقوف أمام عملية تسلم وتسليم أوراق محضر أرضية مشروع مؤسسة العزاني للتراث الفني وهي خير هدية للرجل الذي خلف هذا المركز وترك تراثاً فنياً وموسيقياً بقي عالقاً في ذاكرة الناس حتى الآن والذي نفتخر به جميعاً بما حققه هذا التراث من حضور وحدوي حافظ على هويتنا الوحدوية اليمنية لا فرق بين شمال وجنوب وعكست بطولات شعبنا الوحدوية وعندما نسمع ما اختزنته مكتبته الصوتية الفنية والموسيقية لا نحتاج لترديد كلمة الوحدة لان أعماله قد أكدت من تسجيلات فناني صنعاء وتعز وإب أن الشعب واحد والوطن واحد، وهذا موثق في مركزه الفني والموسيقي أي أن الموسيقار العزاني رحمه الله قد سبق كل أطروحات التوحيد حيث حافظ على الصوت اليمني الصنعاني عندما حاربته الإمامة واحتضنت عدن المدينة اليمنية التي لم تعرف التفرقة قبل أكثر من نصف قرن وهذه من حسنات هذا المركز اليمني الوحدوي..

أما فعالية اليوم فإنها تعد بلا أدنى شك (لبنة عزانية مهمة) لأنها ستوفر أولى مراحل مداميك المؤسسة العزانية كبنى تحتية وهي كانت تحلم بالتحول إلى حقيقة بفعل جهد طابور طويل من الكبار وقفوا ومازالوا يقفوا مع مركز العزاني لان فعالية اليوم تحتضن عملية تسلم وتسليم أوراق محضر أرضية مشروع مؤسسة العزاني الفنية وكم هو جميل أن يكون على رأس الموجودين بهذه المناسبة الأستاذ الفنان الكبير محمد مرشد ناجي (أبو علي) وكذلك ترحيبنا بوجود الأديب القاص المعروف الأستاذ علي صالح عبدالله وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لقطاع التنمية الاجتماعية والذي قطع مسافة كبيرة من عاصمة الوحدة ليأتي إلينا إلى مركز العزاني ولهذا لا يسعنا إلا أن نرحب به ترحيباً كبيراً وبالأستاذ عصام عمر وادي مدير عام الجمعيات والاتحادات والتعاونيات السكنية وكذا بقية الحاضرين بهذه الفعالية.

حديث ناصر العزاني

وبعد ذلك تحدث الأستاذ ناصر العزاني مدير المركز حيث قال: في البدء أحيي الفنان اليمني الكبير والأب الروحي المخلص لنا جميعاً ولأهداف المركز بشكل خاص محمد مرشد ناجي وكذا تحياتنا لأستاذنا الأديب القدير وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقطاع التنمية الاجتماعية علي صالح عبدالله ونعتبر هذا اليوم من أفضل أيام مركز العزاني المهمة والتي دشنت عملية تسلم وتسليم (وثيقة حجر الأساس) لإنشاء مشروع مؤسسة العزاني من قبل وكيل وزارة العمل ومدير عام الجمعيات والاتحادات التعاونية السكنية بمكتب العمل بعدن وبين أستاذنا وأخونا الأكبر المهندس عبدالله علي حيدرة عزاني رئيس المؤسسة ويعد حصيلة هذا اليوم ثمرة جهود جبارة بذلها دولة رئيس الوزراء دكتور علي محمد مجور ومعالي وزير الثقافة دكتور المفلحي والأستاذ دكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب وأستاذ دكتور عبدالولي الشميري وكل من محافظي عدن السابق والجديد وكذا الأستاذ احمد محمد قعطبي وكذا الأستاذ احمد علي قاسم رئيس السكرتارية الفنية بمكتب محافظة عدن وكذلك الجهود التي بدلها الأستاذ الدكتور يحيى الشعيبي محافظ عدن الأسبق.

حديث الأستاذ علي صالح عبدالله

هذا وقد تحدث الأستاذ علي صالح عبدالله وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقطاع التنمية الاجتماعية حيث قال: شكراً للأخ ناصر وللأخ الجنيد على الكلمات الطيبة وهذا اللقاء يعد له شيئاً لتسلم وتسليم أرضية مؤسسة العزاني للتراث الفني وتمثل هذه الخطوة المهمة مساهمة من الدولة تمثل استعدادها لنهضة وإعادة اعتبار لمركز العزاني كونه كان ومازال يمثل مركزاً فنياً متميزاً في الماضي والحاضر، نهدف جميعنا من وراء هذه العملية لان يرتقي المركز في المستقبل إلى مصاف مؤسسة فنية بكل معنى الكلمة ليتسنى له لعب دور فني راق يعكس ما يختزنه من تراث فني خاصة بعد أن وجهت الحكومة من خلال دولة رئيس الوزراء الدكتور على محمد مجور ومعالي وزير الثقافة وكذا محافظ عدن واخيراً مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بعدن، حيث توجت هذه الجهود بحصول المركز على هذه الأرضية ليمارس مهامه المستقبلية وكحماية لمجمل مقتنياته النادرة من التلف، ولا يتبقى بعد ذلك إلا قيام الأخوة في مكتب الشؤون الاجتماعية بعدن (إدراج مشروع المؤسسة) في خطة الاستثمار لتنفيذ بناء هذا المشروع.

وهذا لن يتأتى بسهولة لهذا نرفع هوتنا ومع مشروع مؤسسة العزاني الاستثماري ومع بقية(الوجاهات) الإبداعية الكبيرة مثل د.فارس السقاف ود. عبدالولي الشميري لإيصال مشروع إدراج مؤسسة العزاني الاستثمارية في الخطة الاستثمارية إلى دولة رئيس الوزراء د. علي محمد مجور وكذا بقية الشخصيات اليمنية الهامة وكذا الصندوق الاجتماعية للتراث ليتسنى لهذا الصندوق دراسة هذا المشروع وسنقوم في وزارة الشئون الاجتماعية وبالعمل المضني مع الصندوق للخروج بمخارج عملية.

حديث عصام عمر وادي

وبعد ذلك تحدث الأخ عصام عمر وادي مدير عام الجمعيات والاتحادات التعاونية السكنية بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن حيث رحب بالأستاذ القدير والفنان الكبير محمد مرشد ناجي والأستاذ علي صالح عبدالله وكيل الشؤون الاجتماعية والعمل والأستاذ محمد الجنيد والأخ العزيز(راعي) هذه الفعالية الأستاذ عبدالله العزاني، نتاج لجهود طيبة تهمنا جميعاً وقال:

لقد زرت مركز العزاني ولم أكن مستوعباً الموضوع في البداية وكنت اعتقد الموضوع ان المسألة شخصية ولكن بعد ان تكررت زياراتي واستيعابي هدف وأبعاد وآفاق طبيعة المركز حينها أدركت أهمية هذا المكان وآفاقه وماذا يعنيه لهذا أصبحت أكثر تحمساً له وما يعنيه من أهمية فنية وتراثية خاصة وان مقتنياته ذكرتني بما شكله لنا طوال عقود زمنية من (روائع) فنية جميلة، لهذا فقد كان حماسنا كبيراً في مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بعدن من اجل حصول مؤسسة العزاني على أرضيتها لبناء مركزها التراثي المستقبلي ولا يمكن بهذا الصدد ان ننسى جهود الأستاذ احمد علي قاسم رئيس السكرتارية الفنية بمكتب محافظة عدن وما بذله بهذا الصدد، ويمكن القول ان هذه العملية خطوة ناجحة أولى من قبل الطرفين والتي تمت برعاية الأستاذ علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ولكن الخطوة الثانية كيف تتحول هذه الأرضية الى مشروع استثماري وهذا الأهم في عام ٢٠٠٩م أي ان العملية بحاجة الى (تمويل) وهو الأمر الذي يدعو الى تواصل كبير مع قيادة وزارة الشئون الاجتماعية بصنعاء وهذا مرتبط بشبكة معلومات خاصة من اجل تفعيل هذا المشروع خاصة وان هذا الاتجاه حظى بموافقة واهتمام الأستاذ أيوب مدير عام مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بعدن، من اجل تنوير جهات الاختصاص المحلية والدولية وبالذات صندوق التنمية وليونسكو.. وان شاء الله ننال (موافقة) المحافظة للموافقة على موازنة المشروع لمؤسسة العزاني الاستثمارية.

حديث الفنان المرشدي

وقد تحدث الفنان اليمني الكبير الأستاذ محمد مرشد ناجي حيث قال بهذا الصدد:-

المعروف أننا في هذا الاجتماع خاصة بين طرفي المعادلة قيادة وزارة الشئون الاجتماعية من صنعاء ومكتب عدن للشئون الاجتماعية ومؤسسة العزاني الاستثمارية الفنية، بعد أن (تمت) المرحلة الأولى وهي حصول المركز على مشروع أرضية المؤسسة الاستثمارية بالعريش، الآن يجب مناقشة ماهي الخطوات العملية بعد ذلك أي عملية إدراج هذا المشروع برنامج الاستثماري حتى يتسنى له التحول من مشروع إلى بناء عملي أي عملية (تمويل) هذه العملية حتى يتحول الحلم/ إلى مركز ومؤسسة قائمة تستوعب حلم الفقيد الراحل المهندس علي حيدرة عزاني الذي عمل بجهد على مدى نصف قرن من اجل نهضة حياتنا الفنية والموسيقية والغنائية وهو كان الرجل الوصية بهذا المجال والذي كان يقف وراء الحفلات المسجلة ولولا وجوده لما تمكنا من تحقيق مثل هذه النهضة الفنية والموسيقية والغنائية ولا أتصور كيف كانت حياتنا الفنية بدونه لهذا نحن (ندين) لهذا الرحيل بكل هذا التراث الفني الدي حصل لنا وجميعنا مرينا عبر بوابة هذا الاستديو القابع بهذا المركز ولم يقف نشاطه هنا فقط في عدن بل امتد حتى على نطاق المحميات الغربية والشرقية لهذا يقودنا هذا (الوفاء الفني) تجاه هذا الرائد الموسيقي الأوحد نحو العمل بكل صدق وإخلاص إلى تحقيق حلمه الكبير.

خطوات هامة

وقد أضاف الأستاذ محمد عبدالباري الجنيد عضو مجلس أمناء المركز قائلاً: بان كل ما قيل مهم وذو أهمية قصوى خاصة ان (التمويل) المعضلة الرئيس ما بعد الخطوة الأولى تتطلب جهود الكل وعلى كافة المستويات بدءاً من جهود اليونسكو ممثلة بالأخ البروفيسور جان لإمبيرت وكذا واجهات الحكومة بدءاً من جهود استاذنا المفكر الكبير دكتور السقاف والدي لعب بكل صمت وتواضع جهود جبارة وهي ليست جديدة عليه كمشتغل بالعملية الفكرية والثقافية وكذا جهوده.

في استقطاب عقول ثقافية مفكرة تكون هيئة استشارية فخرية للمركز وكان من ابرز جهود أستاذ دكتور فارس السقاف بهذا الصدد استقطاب المفكر والباحث أستاذ دكتور عبدالولي الشميري سفيرنا بالقاهرة ومندوبنا الدائم بالجامعة العربية ولا تزال تتواصل جهود أستاذنا الدكتور فارس السقاف أكثر وأكثر وكذا جهود استاذنا احمد محمد قعطبي وآخرين وأقول أن هذه الوثيقة ثمرة جهود لهذه العطاءات الوطنية الكبيرة.

وثمة جهود تتواصل من أجل تفعيل (النظام الأساسي والدورة المستندية ونظام العمل) بالإضافة إلى مشروعنا للتحرك نحو الشركات والمؤسسات الاجتماعية لدعم المركز.

حلقات التواصل

وأضاف الأستاذ علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية الاجتماعية بأن ثمة حلقات تمويلية هامة لإنجاح مشروع مؤسسة العزاني الاستثمارية الفنية هي قيادة محافظة عدن وتعاون سعادة سفيرنا دكتور عبدالولي الشميري والصندوق الاجتماعي ومشروع الأشغال العامة بصنعاء ووزارة التخطيط وكذا ضرورة توفر التصاميم بهذا الصدد.

حديث محافظ عدن الهاتفي

وقد تلقى المركز بهذه الفعالية حديث عبر الهاتف من الأستاذ دكتور عدنان عمر الجفري محافظ محافظة عدن حيث عبر عن سعادته لعملية تسلم وتسليم مركز العزاني محضر استلام مشروع أرضية ذكر للفعالية عبر حديثه الهاتفي إعطائة الضؤ الأخضر بالموافقة بهذا الصدد، ووعد في ختام مكالمته الهاتفية عن وعدة بزيارة قريبة للمركز.

جهود معالي وزير الثقافة

وتحدث الأستاذ عبدالله باكدادة مدير عام مكتب ثقافة عدن ورئيس مركز الأمناء للمركز حيث قال:

" كم هي سعادة أن نقف اليوم أمام مناسبة كهذه وهي مبادرة كبيرة ستدفع بالمركز لان ينتقل نقلة نوعية بصدد أفاقة الفنية الكبيرة وبهذا فقد لمست مدى ما طرحه الاجتماع من ساحات اهتمام معالي وزير الثقافة دكتور محمد ابوبكر المفلحي وما لعبه في إطار مساعدة المركز للوصول إلى هذه الخطوة خاصة وان زيارته للمركز من سابق قد عكست مدى ما يوليه معاليه للمركز.

حديث رئيس المؤسسة

وفي الختام تحدث الأستاذ المهندس عبدالله علي عزاني رئيس مؤسسة العزاني الاستثمارية الفنية بهذا الصدد حيث قال: كم هي كبيرة سعادتنا أن يأتي ويجتمع معنا هذا الجمع الطيب بدء من فناننا اليمني الكبير الوالد محمد مرشد ناجي وأستاذنا الأديب المعروف علي صالح عبدالله وكيل الشئون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية الاجتماعية.

والأستاذ عصام عمر وادي مدير عام الجمعيات والاتحادات التعاونية السكنية والأستاذ القدير احمد علي قاسم رئيس السكرتارية الفنية بمكتب محافظ عدن والأستاذ محمد الجنيد عضو مجلس أمناء المركز والأستاذ عبدالله باكدادة مدير عام مكتب الثقافة بعدن ورئيس مجلس أمناء المركز وجميعهم بدلوا جهود متفانية من اجل وصولنا إلى هذه الخطوة العملية المهمة والتي ستؤكد ان مسار والدنا الفني الكبير كان رائداً ومؤسساً لفضاءات فنية مستقبلية وهي قراءة مبكرة لوالدنا المهندس علي حيدرة عزاني رحمة الله عليه لما سيلعبه ما بناه قبل نصف قرن ومدى ما سيتركه من آثاره لاحقاً وكان محقاً كل الحق.. فألف شكر مرة أخرى..

انطباعات

الأستاذ عادل العزاني تحدث بهذه المناسبة حيث قال: كم يسعدنا ان نصل إلى هذه الخطوة الأولى المهمة وهي قد عكست مدى تفهم جهات الاختصاص حكومية وخاصة ومانحة لما يشكله هذا المركز ومدى ما يمثله و يشكله من مؤسسة بحثية فنية نادرة لا نظير لها ومنذ أكثر من نصف قرن نشعر إنها بداية الخطوة الأولى وتليها خطوات أكثر أهمية ونقصد عملية التمويل وشكراً.

المهندس نبيل عزاني: نتمنى ان تتضافر بقية الجهود من أجل تفعيل الخطوة التالية لأنها الأهم وهي سوف تشكل البعد الأهم والأكثر أهمية لان المعمار سينقل المؤسسة نحو فضاءات بحثية أكثر.

مستشار المركز فضل عوض صالح: كم هي سعادتنا بالغة إننا وجدنا أنفسنا بالفعالية بصدد ورشة عمل راقية كان فيها الحديث بمثابة إشارات لما يمثله هذا المشروع / الحلم من خطوات فنية مستقبلية.

الفواصل الفنية

شارك بالفواصل الفنية الفنان الكبير جمال داود مدير إدارة التسجيلات الموسيقية بقناة يمانية بفاصل غنائي من أجمل أغنيات الفنان اليمني الكبير الراحل محمد عبده زيدي وكذا مشاركة الفنان سند راجح بفواصل من أغاني الفنان الكبير المرشدي كما استمع الحاضرون إلى نماذج غنائية تراثية من تسجيلات المكتبة الصوتية لمركز العزاني من أجمل أغان الفنان اليمني الكبير محمد مرشد ناجي.

محمد مرشد ناجي:

لولا مركز العزاني لما تمكنا من تسجيل تراثنا الغنائي

عبدالله باكداده:

جهود وزير الثقافة مع قيادات الدولة أثمرت هذا النجاح للمركز

فنيات

اكتفى بـ"وكالة عطية" حتى لا يشتت نفسه .. أحمد عزمي:

الفنان أحمد عزمي: لا أحسب لمستقبلي الفني ويكفيني عمل قوي في العام

القاهرة /14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية

يعيش الفنان المصري الشاب أحمد عزمي حالة من التألق الفني بعد مشاركته في عدد من الأفلام والمسلسلات وآخرها فيلم (قبلات مسروقة) الذي يشاركه بطولته باسم سمرة وراند البحيري ويسرا اللوزي ومحمد كريم وفرح يوسف وهو من إخراج خالد أبو حجر وإنتاج جهاز السينما .. أجاب على العديد من الأسئلة في لقائنا معه.

ما قصة فيلمك الجديد (قبلات مسروقة)؟

الفيلم يناقش حياة الشباب ومشاكله وأزماته وحقوقه في الحب والزواج والعمل وهو يعبر عن كل شاب ويحتوي على ثلاث قصص حب تحدث كثيراً في الحياة وهو يشبه الأفلام القديمة.

- ألا تري تشابهاً بينه وبين فيلم (سهر الليل)؟

إطلاقاً فالفيلم يعتمد على فكرة التوليفة في البطولة فهو بطولة جماعية لأكثر من بطل وأكثر من قصة وهذا التنوع يحبه الجمهور وهذه التوليفه ترضي جميع الأذواق.

ماذا عن دورك في الفيلم؟

- أقوم بدور شاب من أسرة متوسطة تخرج من كلية الهندسة ولم يجد فرصة عمل تناسبه مما اضطره إلى العمل داخل محطة بنزين براتب شهري بسيط ويعيش قصة حب مع فتاة تنتمي للطبقة الثرية وعندما يتقدم لخطبتها يطرده والديها مما يدفعه إلى التورط في العديد من المشاكل لمحاولاته المستميتة لإيجاد طرق لكسب المال الوفير.

قنابل موقوته

ألا ترى أن تيمة الفيلم قديمة ومكررة؟

التيمات الدرامية محدودة وكل الأفلام تنبع منها ولكن الفرق في كيفية تناول كل عمل للقصة المطروحة وقد أعجبني قصة الفيلم لما تتحدث عنه من معاناة الأصدقاء والأهل والشباب الذين تسرق أحلامهم فيصبون قنابل موقوته تهدد المجتمع بعد فشلهم في الحصول على فرصة العمل التي تسد إحتياجاتهم الأساسية.

هل يمكن اعتبار الفيلم من الأفلام الشبابية؟

- لا.. حيث إن كل أبطال الفيلم أخذوا جوائز في مهرجانات دولية في أفلام سابقة ولكن اختيار الأبطال من الشباب جاء لرفض مركزية النجم الأوحد الذي تكون له تدخلات كثيرة في اختيار المخرج والممثلين المشاركين ومساحة الدور في الفيلم.

ماذا عن تجربتك في فيلم الغابة؟

- تجربة مفيدة وتعلمت منها الكثير فقصة الفيلم تدور حول أطفال الشوارع فظهر الفيلم كعدسة تقترب من المجتمع وتوضح مشاكله، وقدمت فيه دور الشاب الذي يحاول السيطرة على المنطقة التي يعيش فيها ويقود عصابات الأطفال ويشرف على توزيع المخدرات ويدخل في صراع مع التوربيني للسيطرة على المنطقة والفيلم علامة موجعة حيث يصور مشاهد حقيقية في الشارع المصري ويصور العنف الاجتماعي من خلال مشاهد تعذيب ضابط شرطة لأحد أطفال الشوارع في أحد أقسام الشرطة.

أدوار خفيفة

لماذا حصرت نفسك في أفلام القضايا الاجتماعية؟

- لم أضع نفسي في هذه الأدوار وربما لم يشاهدني المنتجون في الأدوار الخفيفة لكني أعلم أن كل فيلم له هدف وليس شرطاً أن يكون كوميدياً فالمجتمع مليء بالمشاكل التي لا يجب أن نغفلها وأعتبر ذلك نجاحاً لي وليس العكس.

ماذا عن آخر أعمالك السينمائية؟

- أشارك في فيلم (الزمهلاوية) وهو فيلم كوميدي من تأليف عصام حلمي وبطولة صلاح عبد الله وانتصار وبشري وعزت أبو عوف وهالة فاخر ووحيد سيف ومحمد شومان كما يجمع الفيلم نجوم كرة القدم أمثال شادي محمد نجم النادي الأهلي المصري وعمرو زكي نجم الزمالك المصري ومحمد زيدان هداف المنتخب المصري المحترف ويخرج الفيلم أشرف فايق وتدور أحداث الفيلم حول التعصب بين جماهير قطبي الكرة المصرية في إطار كوميدي بين عائلتين كل منهما متعصب لفريقه وأعتبره نقلة في مشواري الفني.

بخصوص الدراما كيف تختار أعمالك فيها؟

- من الممكن أن أختار دوراً صغيراً في عمل فني كبير على أن يكون الدور مؤثراً وليس لمجرد المشاركة وربما أقبل دوراً لا يتناسب مع طموحي من أجل أن أشارك مع نجومه الكبار وهذا ما حدث من قبل عندما عملت مع يحيي الفخراني وعمر الشريف وخالد صالح حتي أحصل على الخبرة منهم.

لماذا اكتفيت بمسلسل واحد هذا العام؟

- لانني تضررت العام الماضي من تقديمي لأكثر من عمل في العام الواحد حتي أضمن عرض أحدهم في شهر رمضان لكنني هذا العام قررت أن أقدم عملاً واحداً تكون فيه كل العناصر التي كنت أبحث عنها وهو ما وجدته في مسلسل (وكالة عطية).

ماذا عن دورك فيه؟

- أقدم شخصية جديدة وهي لشاب يدرس بمدرسة المعلمين ويحلم بأن يكون صحفياً مشهوراً وتدفعه الظروف إلى العيش في وكالة عطية وينقل قصصاً مليئة بالمعاني من داخل الوكالة ويقوم بدور الراوي طوال حلقات المسلسل ويعرف الجمهور بكل أبطال العمل وهو نموذج للصحفي الانتهازي التسلقي ولو كان طموحه على حساب المبادئ والقيم والأخلاق لدرجة أنه يكتب تقريراً عن زملائه للحكومة والمسلسل من تأليف خيري شلبي وسيناريو وحوار وإخراج رأفت الميهي في أول تجربة له في الدراما التليفزيونية ومن إنتاج مدينة الإنتاج الإعلامي بطولة النجم حسين فهمي وأحمد بدير ومايا نصري.

كيف كان استعدادك للشخصية؟

- ما أتعبني أن كل أصدقائي من الصحفيين محترمون ولا يوجد بينهم من يقترب من هذه الشخصية لذلك كانت كل استعداداتي مع المخرج وقد دخلت لعالمه الخاص وأصبحت أقرأ من عينيه توجيهاته وأعرف ما يريد قوله.

وما الذي يمثله دورك في المسلسل؟

- أعتبر نفسي وصلت لمرحلة النضج الفني من خلال هذا العمل حيث إن دوري به أكثر من ثلاثمائة مشهد ولا يمكن الإرتباط بأي عمل فيه نفس المساحة إلا بعد الأنتهاء من تصويره حتي لا أشتت نفسي في أكثر من عمل في وقت واحد.

كيف ترتب لخطواتك المستقبلية في الفن؟

- لا توجد لدي أي حسابات لأي خطوة فنية حيث إن الفن أصبح مزدحماً بالوجوه الجديدة وكل ما يشغلني الدور والمخرج.

نوال الزغبي تلهب تيمقاد والكازيف

الجزائر / متابعات :

في خامس ظهور لها بالجزائر، أحيت النجمة «نوال الزغبي»، حفلتين هناك، وكان حضورها مميزا على أكثر من صعيد، إذ خطفت نوال الأضواء بإطلالتها الساحرة وأناقتها، وأغانيها المعروفة وتصريحاتها في مهرجان تيمقاد (430 كلم شرق الجزائر) وتظاهرة «ليالي الكازيف» ضواحي العاصمة الجزائرية.

وإعتبر حفل الليلة الرابعة من مهرجان تيمقاد الدولي للأغنية من أنجح ليالي المهرجان حتى الآن، والذي عاني من عزوف الجمهور عن حضور الأمسيات السابقة.

أدت نوال على مسرح المدينة الرومانية العتيقة، باقة من أغانيها الجميلة «الدلعونا»، «مين حبيبي أنا» و«قلبي دق»، «ليه مشتقالك» و«غريب الراي»، إلى «يا ما قالوا»، و«أغلى الحبايب» وصولا إلى «قلبي اسألو» فضلا عن 14 أغنية أخرى من رصيدها القديم والحديث، وحرصت نوال على امتداد ساعتين من الزمن على إمتاع عشاقها في الجزائر بأعذب ما غنت، ورغم نجاح الأمسية فنيا وجماهيريا إلا أنه يسجل انتقاد للمسؤولين عن المهرجان حيث برمجوا السهرة بحيث تطل النجمة نوال الزغبي بعد أن تقوم فرق محلية بالعزف لمدة ساعتين تقريبا، مما أنهك الحضور الذين قدموا لرؤية نجمة السهرة وانتظروا إطلالتها بفارغ الصبر.

وفي تصريحاتها للصحفيين غداة حفلتها الأولى، اعتبرت نوال مشاركتها الثانية في مهرجان تيمقاد بكونه إضافة في مشوار الفنان، من حيث إسهامه في صقل تجربتها وجعلها تترك مزيداً من البصمات الفنية هنا وهناك، وأكدت سعادتها بالجمهور الذي كان «رائعا» على حد وصفها، وعبرت نوال عن تقديرها للجمهور الذي يحفظ كل أغانيها.

وفي حفلها الثاني بمسرح الكازيف بمدينة سيدي فرج (35 كلم غرب العاصمة)، كانت الأجواء أروع مع الحضور الكبير للعائلات والطقس المنعش الذي زادته نوال روعة، وتفاعل الجمهور كثيرا مع نوال وردد أغانيها ورقص على نغمات موسيقاها، حتى أنّ الجمهور منع نوال من الانصراف ورفض مغادرتها، ما جعل نوال تطيل في حفلتها وتمازح جمهورها بالقول:»مستعدة لأغني حتى الصبح».

وفي مؤتمر صحفي توّج إطلالتها الجزائرية، أكدت نوال ارتياحها للحفاوة التي حظي بها ألبومها الأخير «خلاص سمحت» ورأت أنّه كان ناجحا جدا، كاشفة أنّها صورت أغنيتين حتى الآن «قلبي اسألو» التي رافقت صدور الألبوم، كما غنتهت مؤخراً من تصوير «ليه مشتقالك» مع المخرج «سعيد الماروق»، موضحة أن الكليب صور بأسلوب غير معهود وسيفاجيء الجمهور، مثلما قالت.